مع اعتماد بروتوكولات إضافية لحماية الموظفين

«فورد» تعيد إطلاق عمليات التصنيع والإنتاج الأوروبية

أكدت فورد أنها تنوي إعادة إطلاق عجلة الإنتاج في معظم مصانع المركبات والمحركات في القارة الأوروبية ابتداء من 4 مايو.

وستتم مواصلة التصنيع في 4 مايو على عدة مراحل في مصنع سارلويس لتجميع المركبات ومصنع كولونيا لتجميع المركبات وفي مصنع المحركات في ألمانيا، بالإضافة إلى مصنع ڤالنسيا لتجميع المركبات في إسبانيا، ومصنع كرايوفا لتجميع المركبات ومصنع المحركات في رومانيا.

وسنشهد أيضا إعادة بدء الإنتاج في مصنع ڤالنسيا للمحركات في إسبانيا في 18 مايو، بينما سيتم لاحقا تحديد تاريخ معاودة العمل في مصنعي داغنهام وبريدجيند للمحركات في المملكة المتحدة.

وفي هذا الصدد، قال ستيوارت راولي، رئيس فورد أوروبا: يجب علينا الاستعداد لبيئة جديدة حالما نتخطى مرحلة الذروة الأولى لجائحة ڤيروس كورونا في أوروبا، وتكمن الأولوية الرئيسية في خطة «العودة إلى العمل» في تطبيق معايير فورد العالمية بشأن التباعد الاجتماعي وتعزيز بروتوكولات الصحة والسلامة في مكان العمل. يجب أن يدرك موظفونا أننا نتخذ الخطوات المناسبة لتأمين حمايتهم في العمل.

وسيبدأ الإنتاج على نطاق صغير، مع إعطاء الأولوية لطلبيات المركبات التي باعها الوكلاء للعملاء، وسنعمد إلى زيادة الإنتاج بشكل تدريجي في الأشهر القليلة المقبلة قبل متابعة عمليات الإنتاج الكاملة. تجدر الإشارة إلى أن خطط الإنتاج تأخذ بالاعتبار جهوزية الموردين، والقيود الوطنية المفروضة على التنقل، وإعادة افتتاح صالات وكلاء فورد في الأسواق الرئيسية، بالإضافة إلى طلب العملاء.

وفي هذا السياق، قال مارتن هينيغ، رئيس مجلس إدارة هيئة فورد الأوروبية للعمل: يشكل الحفاظ على صحة موظفينا أبرز أولوياتنا لدى معاودة الإنتاج والعودة إلى العمل في مصانعنا. وقد اتفق رؤساء النقابات في جميع أنحاء أوروبا على اتخاذ التدابير الصارمة لتأمين أعلى مستويات الحماية لموظفينا بما يتخطى التدابير الوطنية السارية المفعول واعتمادها في كل مصانعنا في أوروبا.

وسيتم تطبيق لائحة شاملة من معايير فورد العالمية حول التباعد الاجتماعي والتدابير الآيلة إلى الحفاظ على صحة الموظفين وسلامتهم في مصانع فورد والمنشآت الأخرى في أنحاء أوروبا.

كما ستؤمن الشركة أيضا لجميع الموظفين «مجموعة العناية» الشخصية لدى عودتهم إلى العمل. تشتمل مجموعات العناية على أقنعة الوجه الأحادية الاستعمال، مقياس حرارة قابل لإعادة الاستعمال وأغراض أخرى تتعلق بالنظافة الشخصية.

وستعمل فورد على إنتاج أقنعة الوجه ليتم استخدامها في منشآتها في أنحاء أوروبا. ويجب على العاملين في منشآت فورد أو الزوار أن يضعوا أقنعة الوجه التي تزودهم بها الشركة، تماشيا مع البروتوكولات العالمية للشركة. ومن خلال إنتاج أقنعة الوجه للاستخدام الخاص، تساهم فورد في التخفيف من الطلب على معدات الحماية الشخصية الذي أنهك سلسلة التموين، والتي يحتاج إليها أيضا جميع العاملين في القطاع الطبي والصناعات الأخرى.

واستمر عدد محدود من الموظفين بالعمل في منشآت الشركة خلال الأسابيع الماضية لضمان مواصلة تأمين الخدمات الجوهرية. وابتداء من 4 مايو، ستزداد وتيرة العمل في هذه النشاطات تدريجيا للوصول إلى مستويات العمل الطبيعية.

«الإمارات للشحن الجوي» تُسخّر إمكاناتها لتوفير الإمدادات الغذائية

تستخدم الإمارات للشحن الجوي الطاقة التي توفرها طائرات الشحن البوينغ 777F وطائرات الركاب البوينغ 777ـ300ER للمساعدة في الحفاظ على مخزون الإمدادات الغذائية في الإمارات العربية المتحدة وتعويض الاستهلاك خلال جائحة ڤيروس كورونا المستجد (كوفيد ـ 19). فقد ساعدت الناقلة على استيراد ما يزيد على 34 ألف طن من المواد الغذائية إلى الدولة خلال الفترة بين يناير وأبريل الماضيين، منها 13 ألف طن خلال الفترة بين مارس وأبريل الماضيين. كما نقلت خلال أبريل وحده، إمدادات غذائية من 35 دولة حول العالم.

وتقدم نبيل سلطان، نائب رئيس أول دائرة الشحن في طيران الإمارات، بالشكر إلى مختلف الجهات الحكومية في الإمارات العربية المتحدة، التي أسهمت في تسهيل وصول الواردات خلال هذه الظروف الحرجة، وقال: على الرغم من تقليص عدد الرحلات التي نشغلها بشكل كبير وأثر ذلك على تقليص حجم الشحنات، إلا أن أولوياتنا تمثلت في ضمان مواصلة نقل الإمدادات الغذائية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. وساهمت رحلاتنا المنتظمة للشحن من أسواق إنتاج المواد الغذائية الرئيسة، مثل أستراليا ومصر والهند وكينيا وباكستان والعديد من الدول الأخرى، في مواصلة إحضار الأغذية ذات الجودة العالية، وقد ساعد ذلك على توفير الإمدادات الكافية من مختلف المواد الغذائية على أرفف منافذ البيع في الدولة.

وتشغل الإمارات للشحن الجوي حاليا رحلات منتظمة إلى 60 وجهة عالمية وتنقل الشحنات إلى مزيد من الوجهات على رحلات التشارتر والرحلات الخاصة. وتضمن بفضل خبراتها في مناولة المنتجات سريعة العطب من خلال حل «الإمارات فريش» المحافظة على الشحنات التي تصل إلى دولة الإمارات طازجة أثناء النقل.

وشملت واردات المواد الغذائية التي نقلتها الإمارات للشحن الجوي منذ بداية العام ما يلي: ما يزيد على 5200 طن من المواد الغذائية من أستراليا، بما في ذلك اللحوم المبردة والفاكهة مثل العنب والبطيخ، نحو 2500 طن من المواد الغذائية من مصر، بما في ذلك الفاكهة الطازجة مثل الفراولة والجوافة والخضار كالبطاطا الحلوة، ما يزيد على 4000 طن من المواد الغذائية من الهند، بما في ذلك الخضار والفاكهة الطازجة، ما يزيد على 2500 طن من المواد الغذائية من كينيا، بما في ذلك الفاكهة الطازجة مثل الأناناس والمانغو واللحوم، نحو 1600 طن من سمك السلمون من النرويج، ما يزيد على 4500 طن من المواد الغذائية من باكستان، بما في ذلك اللحوم المبردة والأسماك والخضار. وبالإضافة إلى ضمان توفير الإمدادات الغذائية في دولة الإمارات العربية المتحدة، تدعم الإمارات للشحن الجوي الاقتصادات المحلية للدول التي تخدمها من خلال نقل صادرات المنتجات الزراعية وغيرها. وتشكل عائدات الصادرات التي تشمل الفاكهة والخضار والأسماك واللحوم مصدر دخل للمزارعين في هذه الدول. وكانت الناقلة قد أعلنت في الأسبوع الماضي عن تعاونها مع الحكومة الأسترالية لنقل الصادرات الزراعية والبحرية الأسترالية إلى الإمارات وإلى مختلف الأسواق العالمية.

مارس كان شهراً كارثياً للطيران

«إياتا»: حركة الطيران هبطت 53٪.. الأكبر في التاريخ الحديث

أعلنت المنظمة الدولية للنقل الجوي (إياتا) أن حركة النقل الجوي العالمية تعرضت لانخفاض هائل بأكثر من النصف في مارس الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، بسبب القيود على السفر وعمليات الإغلاق المرتبطة بانتشار جائحة «كوفيد ـ 19».

وقالت المنظمة إن الانخفاض بنسبة 52,9٪ عند قياسه بإجمالي الإيرادات على أساس عدد الكيلومترات لكل راكب «كان أكبر انخفاض في التاريخ الحديث ما يعكس تأثير الإجراءات الحكومية لإبطاء انتشار «كوفيد ـ 19».

وتضررت العديد من شركات الطيران الأعضاء في المنظمة والبالغ عددها 290 بشدة من الركود مع إغلاق معظم أنحاء العالم، حيث تكافح الحكومات للحد من انتشار ڤيروس كورونا. وتمثل هذه الشركات 82٪ من الحركة الجوية العالمية.

وأعلنت شركة الطيران الأميركية العملاقة بوينغ وشركة الخطوط الجوية البريطانية إلغاء آلاف من الوظائف بعد انخفاض حركة الطيران إلى مستويات غير مسبوقة منذ العام 2006.

وقال المدير العام والرئيس التنفيذي للمنظمة ألكسندر دو جونياك ان «مارس كان شهرا كارثيا للطيران».

وتابع «شعرت شركات الطيران تدريجيا بالتأثير المتزايد لإغلاق الحدود المرتبط بـ «كوفيد ـ 19» والقيود المفروضة على التنقل، بما في ذلك في الأسواق المحلية»، وأضاف «كان الطلب عند المستوى نفسه الذي كان عليه في عام 2006».

وصرح «الأسوأ من ذلك أننا نعلم أن الوضع تدهور أكثر في أبريل وأن معظم الدلائل تشير إلى انتعاش بطيء».

وشهد فبراير انخفاضا سنويا بنسبة 10,3٪ حين واجهت الصين أسوأ مراحل مواجهة الوباء الذي بدأ على أراضيها.

وانخفضت حركة النقل في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بنسبة 65,5٪ في مارس الماضي، وسجلت شركات الطيران الأوروبية انخفاضا بنسبة 54,3٪ فيما سجلت شركات أميركا الشمالية انخفاضا بنسبة 53,7٪.

ورغم الانتشار البطيء للڤيروس في أفريقيا، انخفضت حركة الطيران في القارة بنسبة 42,2٪ في مارس بعد انخفاض بنسبة 1,1٪ فقط في فبراير.

وحذر دو جونياك من أن «صناعة (الطيران) في وضع سقوط حر»، وحض الحكومات على العمل معا للاستعداد لمرحلة يمكن فيها تخفيف قيود السفر.

وقال «من الضروري أن تعمل الحكومات مع صناعة (الطيران) الآن للتحضير لذلك اليوم».

وتابع أنها «الطريقة الوحيدة للتأكد من أن لدينا تدابير معمولا بها للحفاظ على سلامة الركاب أثناء السفر وطمأنة الحكومات إلى أن الطيران لن يكون ناقلا للمرض».

يوميات الحجر

الكويت والعالم و«الهلع الجزئي»

نبيلة العنجري
مدير عام شركة «ليدرز جروب»

من اللافت أن دول القارة الاوروبية الاكثر اصابة بأعداد الوفيات والاصابات المؤكدة بڤيروس كورونا المستجد هي الأكثر جرأة في الاعلان عن تخفيف تدريجي لقيود التباعد الاجتماعي؛ أملا بعودة دورة الحياة والاقتصاد إليها.

ومن اللافت أيضا أن بعض الاتحادات الرياضية في أكثر الدول الموبوءة اخذت تستعد لاستئناف مباريات الدوري «المحلية» بشكل توفق فيه بين اجراءات عزل مشددة؛ وذلك لتجنيب النوادي العريقة خسائر بالملايين اذا لم تطبق العقود الموقعة قبل انتشار الڤيروس.

المسؤولون عن السياحة والترفيه في العالم أيضا لا يهدأون.. ففي منتصف الشهر الجاري عقدت «منظمة السياحة العالمية» (UNWTO التي اتشرف بتمثيلها في الكويت) اجتماعا عبر الڤيديو لوزراء السياحة في الدول الاعضاء بحثوا فيه «خططا للنهوض بالقطاع السياحي بعد التعافي من الأزمة».

وأكثر الذين يتصرفون «من دون ذعر أو هلع» يعترفون في الوقت نفسه باحتمال موجة ثانية من تفشي الڤيروس وهم لم ينتهوا بعد من حالة التفشي الأولى، حيث انهم يتمركزون بشكل رئيسي في اوروبا التي تضم نصف عدد المصابين في العالم، إنها ظاهرة تستحق الدراسة.

ويبدو أن الدول الأخرى سوف تترقب ما سيحصل لاوروبا وأميركا، وخاصة في مايو المقبل. لكن بانتظار ذلك كثيرون من الجماعات والافراد في هذه الدول سيتشجعون على كسر العزل الطويل ومحاولة استعادة شيء من الحياة التقليدية السابقة، طبعا مع الالتزام باجراءات حماية وعادات سلوكية تمنع العدوى. وهذا ما يسمى بالتعايش مع الڤيروس.

وقد لفتني أن اجتماع «الڤيديو» لوزراء السياحة في منظمة السياحية العالمية انتهى الى أن «السياحة الداخلية» ستكون عماد المرحلة الاولى للخروج من الأزمة مع اتخاذ إجراءات وقائية واحترازية صارمة للحفاظ على الصحة العامة للسائحين والعاملين في قطاع السياحة.

كما أن المرحلة الأولى من خطة الرئيس الاميركي دونالد ترامب لإعادة دوران عجلة الاقتصاد تنص على إعادة فتح المطاعم والنوادي الرياضية والحدائق العامة (التي لم يغلق قسم كبير منها) مع الابقاء على تدابير التباعد الاجتماعي. لكن رحلات سفر الاميركيين «غير الضرورية» ستبقى للمرحلتين الثانية والثالثة (أي أن السفر الخارجي لاغراض السياحة سيبقى معلقا الى حين التأكد من عدم عودة انتشار الوباء).

حتى لو ارادت بعض الدول فتح المرافق السياحية (والمطارات) امام كثير من الاجانب فلن تفتتح في وقت قريب. وقد ذكر أحدث بحث لمنظمة السياحة العالمية أن 90٪ من الوجهات السياحية في العالم اغلقت حدودها كليا أو جزئيا أمام السياح، لكن نسبة كبيرة من هذه الوجهات اغلقت حدودها أمام بعض السياح (استنادا إلى بلد المنشأ) أي على جنسية السياح ومصدر قدومه.

وهذا كله يعني أن السياحة «حول العالم» ستبقى تعاني إلى وقت طويل. في المقابل سينتعش الطلب على مرافق السياحة الداخلية في الدول المنخرطة بالخروج التدريجي من الاغلاق والعزل، خاصة أنها من أكثر الشعوب حبا للترفيه والسياحة.

نحن الكويتيين ايضا من اكثر الشعوب حبا للسياحة والترفيه. وفي حال تم تخفيف قيود الاغلاق عندنا قريبا، فإن تعذر السفر والسياحة الخارجية (وتحفظ دول اخرى على استقبال السياح من خارجها لفترة قد تطول)، يجب ان ينعش الطلب المحلي على السياحة الداخلية في الكويت ويخفف في الوقت نفسه من انفاقنا السياحي الضخم في الخارج.

لكن ذلك للاسف يحتاج ايضا إلى ان تكون مرافقنا الترفيهية والسياحية الداخلية جاهزة وقابلة للانعاش، حيث إن بعضها وكثيرا منها في حالة لا تسر أحدا لاسباب عديدة منذ ما قبل الڤيروس. هذا إلا اذا قررت الحكومة ان تتكرم وتشمل بعنايتها قريبا هذا القطاع، باعتباره حاجة ماسة عاجلا أو آجلا. ليس حاجة ترفيهية ونفسية واجتماعية فقط، بل حاجة اقتصادية ومالية بالغة الأهمية تأخر الجميع في تلبيتها لسنوات طويلة.

نتيجة تفشي «كورونا» وانخفاض أسعار النفط

0,8٪ نمواً سلبياً للمشاريع في الشرق الأوسط خلال 2020

محمود عيسى

توقع تقرير صادر عن شركة غلوبل داتا ان يسجل قطاع البناء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ـ مينا ـ نموا سلبيا بنسبة ـ0,8٪ بعد أن خفضت الشركة تصنيف توقعاتها السابقة بنمو ايجابي بنسبة 1,4٪.

وقال التقرير الذي يعتبر الأحدث في سلسلة التقارير التي تستشرف النظرة المستقبلية لسوق البناء والإنشاءات في المنطقة والعالم ان التغيير في التوقعات يعود إلى جائحة ڤيروس كورونا والانخفاض الحاد في أسعار النفط، حيث ان هذا التغيير يمثل اتجاها نزوليا كبيرا مقارنة مع التوقعات السابقة للنمو التي بلغت 1,4٪ منتصف مارس وبنسبة 4,6٪ في الربع الاخير من 2019.

وأشار التقرير الى ان حظر البناء في السعودية والإمارات وعمان والجزائر وتونس والعراق قد قلص نشاط الانشاءات على نحو تتوقع معه «غلوبل داتا» أيضا أن تواجه البلدان التي تعتمد على النفط والغاز تحديات التمويل نظرا لانخفاض أسعار النفط، الأمر الذي سيكون له تأثير سلبي على الاستثمار في مشاريع التنمية الكبرى التي تمولها الحكومات.

كما خفضت الشركة توقعاتها بشأن الانشاءات العالمية إلى المستوى ذاته ـ1,4٪ لعام 2020. ويعكس خفض توقعات النمو المدى البعيد الذي وصلته الحكومات في جميع أنحاء العالم فيما يتعلق بفرض إجراءات الاغلاق لاحتواء انتشار ڤيروس كورونا وما نتج عن ذلك من هزة اقتصادية شديدة.

وأشارت الشركة في تقريرها الى انه برغم ان صناعة البناء والإنشاءات تمتعت في بعض الحالات بالإعفاء من القيود المفروضة على بقية الأنشطة كالأعمال التجارية، إلا أن قلة فقط من الأسواق الرئيسية في المنطقة ستكون قادرة على تحقيق زيادة في مخرجات الانشاءات في 2020.

تجدر الإشارة الى انه كان متوقعا قبل اندلاع جائحة الڤيروس أن تنمو صناعة البناء والإنشاء العالمية بنسبة 3,1٪ هذا العام، ولكن سرعان ما تبدلت هذه التنبؤات بصورة مبدئية الى 0,5٪ في أواخر مارس.